أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بالكريم الحمد لله الذي هو على تغاير الازمنة المحمود وتحول الايام وتبدل الحالات الناس بقدرته وحكمه وعلمه دائم الوجود وملاحظ الاشياء مشكور معبود متقدس بالعظمة والكبريا ازلي موجود اخرج من مكتتم العدم جميع افراد واصناف الوجود واظهر من ظهور الجبروت جميع الذرية وجعل البطون لهم كالمهود وصورهم بلطائف حكمته علقا ومضغا ولحما وعظاما وجلود وخلق من النطفة المدرجة صلب العظام فمنها مجوف ومنها مسدود ومنها المنفصل والمتصل والممدود وقدرها على حسب الحركة الطارية على الانسان من هبوط وقيام وقعود ثم جل وعز اخرجه من ظلم قرار الارحام الى الضوء المشرق والظل الممدود وقدر كلا منه بلطائف حكمته حتى انها امة الانسان وعادوا اليه الى ان كان مولود ونحمده بالاقرار على توحيده بالقدم والوجود وان كل شبيه له مفقود وكلفه من الطاعات بحسب ما اقتضته حكمته وعلمه ما ليس فيه حرج ولا تعب ولا نصوب ووعدهم بالجنة الموجود والوعيد لمن عصاه مع الخلود وقدر ارزاقهم بحسب المصلحة التي لا يعلمها غيره فمنهم الملك العظيم الخطير ومنهم الانبيا والمرسلين والائمة والصالحين والاولياء المتقين ومنهم المسخر بالكد في مصلحته ومنهم لقوام خلقه ومنهم الشقي ومنهم السعيد فسبحانه من مدبر عظيم وعليم حكيم فما سعادة المطيع لمولاه وما شقاوة من عمله على غير ذلك وجد احمده على ما انعم به من النعم والجود والعطا الموجود من فضله على جميع عباده الواسع الممدود واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجو بها انها سبب النجاة يوم الورود واشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله صاحب المقام المحمود وعلى آله الكرام البررة الركع السجود ما طلع السعود وما احضر عود وعلى امير المؤمنين يعسوب الدين وامام المتقين الليث الغالب اسحق طاعن وضارب من لوي بن غالب وصي النبي المؤمنين ابي الحسنين الحسن علي بن ابي طالب صاحب الحوض المورود ذو من وجد في الاحد ود وبعد فانه لما طرق سمعي من بعض ابنا السادة الاعلام اهل الود سال عن بعض اهل من عصبته ونسبه بصيغة الاستنكار على بعض انه قد حمل الدهر من بعضه واهله وصلاته غيره من اهل المعرفة وذلك ما ذاك الا لما كان المنار اليه على البعد والسكون غادل عن الزمان وصرفه ومعرفته اهله وغفلتهم عن حق الرحم وما يجب لها وامراضهم عن معرفة الاسباب والانساب وايام الناس ولم يكن له ذكر في حساب العظم المرتبط فكان قد تسبب ذلك الجهل المركب والبسيط تحدا الى ذلك بل كان كالواجب على كل من وجبت صلته وابداره من الاهل والقرابة ليعرفوا بذلك اصولهم وفروعهم ومن ينتسب اليهم ليصلوا من ارحامهم من عرفوه ويكافوا من ارادوا ان يكافوه وليعرفوا من عقبه من اصولهم ومن اولاده ومن لم يولد ومن اعقب منهم بنتا وانقطع نسبه الذكور ليكون ذلك محافظا من عوامض ما انت وفي الحقيقة ليس له نسب ولا حسب وقد قيل لبعض العلماء في قوله تعالى انا خلقناكم من ذكر وانثى الى قوله لتعارفوا انما الغرض بالتعارف التواصل وقد اخرج الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر رواه الترمذي عنه صلى الله عليه وآله اذا آخا الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة قلت وما في ذلك من اجتماع الكلمة والالفة وتحتها ما عسى ان تودي الى المعرفة فقبيح معرفة الانساب حصول الشفقة والاخاء والمودة وتحرك دواعي الرحامة وهذا لا شك فيه بل قد تراه الانسان عيانا ويشاهده سانا فلنبدأ اعلم ان العلم النافع من العلوم المذمومة والمحمودات وانما هو من العلوم

وفي حاشية: وفضائل الحسين

المناحات

المناحات وعلى ذهني انه قد ذكر هذا بعض العلما ولا اسعد الله الفقيه عبد الله بن سعد الذي في فصل وكان الامام الشافعي رحمه الله اعرف الناس بكتب الانساب وقال ولما هجت قريش الانصار ارسل الانصار حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اليه وقال يا رسول الله ان قومي هجوني فاجابه قريش اما ذن لي فقال قد اذن الله لك ولقومك فاجيبوا من عرض لكم وهل انت هاتك باحسان فاخرج لسانه وضرب به وترة انفه ثم خبطه فضرب به بين ثنيته ثم قال والذي بعثك بالحق انه لسان لاطوي ان لو تركته على صخر لفلقته او على شعر لحلقته فقال اذهب بارك الله فيك ان الله قد ايدك بروح القدس والق ابا بكر فانه عارف بالانساب من قريش قلت فلو كانت معرفة الانساب صحيحة لما امر صلى الله عليه وآله بها ولما نهى بها ان ذلك العلم ولا شك ان معرفة الانساب من افضل العلوم لصلة في الارحام والحديث المشهور انه قال تعالى انا الرحمن وهذه الرحم شققت لها اسما من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها بتته فهل يحتاج للقطع ولما ما ذكروا في الى معرفة البطون والافخاذ وقد يحصل الله بجميع وقصيت على من او يدفع من الدرجة الاولى والمتعلم والمجتهد حتى يرتقي على ذلك البحث ايام او شهورا او اعوام وكذلك الدرجة الثانية من الآخر وفيهما كفاية لمن عرف وتحقق ومثل ذلك رايت كثيرا من كتب الانساب ابا المعول على الدرجة الاولى في الابا فقط وانما من كون مولده او سقط نسبه فيقتضيهم بالشرع وجاز من حفظ ذكره الاخرين كاحفظ ذكر الاولين ابناء ابناء ونظرت بعين الفكرة مع المطالعة لذكر الانساب فيمن سلف من الابا الكرام والائمة الاعلام والسادة الامجاد الفخام وانتشار ذراريهم في البلدان واشتغال بعض السادات العارفين بالانساب كالسيد الجليل العارف احمد بن محمد بن علي الرحمي صاحب كتاب نور الانوار ومنهم الاوار والسيد الجليل جمال الدين عبد الله بن علي بن الحسن المؤيدي المسمى ابو علامة من السادة الحيى بن يحيى وكان السيد النسابة هو ذي من جعل الله واحسن حفظهم والكلام محقق صاحب كتاب عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب الشريف ابن عنبة فما ذكر مع من انساب اهل البيت عليهم السلام المنعمة خصوصا وما يمر من والدهم ومقاتلهم ومن الى الشام وجيلان والديلم والعراقين والحجاز وساير البلدان من الهند والسند ولم يتركوا احدا الا اعتنوا في حفظ نسل الآباء الكرام فكان منهم من اسم اسماً بقاه في اليمن من المدينة ومكة واليمامة والحجاز الى اقصى عدن جزيرة اليمن فالاكثر منهم من ذرية القاسم بن ابرهيم الرسي وهم الجم الغفير في قطر اليمن كثر الله نسلهم ومنهم في العراق وان لم يكن ذكره بن عنبة وهم اعني اهل ابي طالب في اليمن فقال فالاعلى جملة من اولاد الحسن علي بن ابي طالب عليهم السلام ومنهم وهم العليل في اليمن خصوصا من اولاد الحسين علي بن ابي طالب عليهم السلام وسياتي انسابه كلها ذكر على مقتضاه واعلم ان اولاد علي بن ابي طالب عليه السلام جماعة وهم الحسن والحسين ومحمد والعباس وعمر واولهم الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس وعمر ولم يعقب من اولاد علي عليه السلام غير هؤلا الخمسة وسيأتي اولاده منقطعون فاولاد الحسن عليه السلام منحصرون وهم الحسن الحسني بن الحسن
جميع اولاد الحسن من كان في اليمن في ان في العراق وغير ذلك من اهل الحسنية القاسم بن ابرهيم الرسي الساكن اولاده في قطر اليمن الاسباب بطول سرحان ولد القاسم عليه السلام وهو الكبير والحسين بن القاسم فالهم ومن اولاد الحسين بن القاسم الرسي والقاسمية من اولاد محمد بن القاسم تنبيه اعلم اذا قيل في النسب القاسمية فهم منهم من هو من محمد بن القاسم الرسي ومنهم من هو عليهم هذا الاسم من ابي وهم اولاد القاسم بن علي العياني فمن كان من اولاد محمد بن القاسم الرسي فهو من القاسم الكبير حتى السادة اهل حمدان الشام ومحنكد الانسب عبد الله بن هادي الحملي وكان

Copyright ... University